

981 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | يتحرى النزول

في المواضيع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مائة وتسعة وثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات عاد صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم حياكم - [00:00:37](#)

والله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله في حديثه عن تتبع الاثار وقد تبين ان احدا من السلف لم يكن يفعل ذلك الا ما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى النزول في المواضيع التي نزل فيها النبي - [00:01:01](#)

الله عليه وسلم والصلاة في المواضيع التي صلى فيها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ وصب فضل وضوئه في اصل شجرة ففعل ابن عمر ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:01:18](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد ابتليت الامم السابقة لما تخلوا عن دينهم الصحيح ابتلوا بالتشبه بتتبع الاثار بمعنى انهم يتتبعون المواطن التي نزل فيها نبي من الانبياء او ولي من الاولياء من او من صالحهم فيحيونها وبالتردد عليها والتبرك بها - [00:01:33](#)

بها فكان ذلك سببا في وقوع الشرك لان هذا من كيد الشيطان لبني ادم الامم لم تؤمر الا باتباع اثار الرسل التي نزلت من السماء كالوحي الذي نزله الله على رسلمهم كتبهم - [00:02:09](#)

والاقتداء بهم هذا الذي امروا ان يتبعوه ويتمسكوا به وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك الدين القيم. هذا الذي امرنا به ان نحبي الدين وان نتمسك بالدين - [00:02:38](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم ان نتشبه باهل الكتاب - [00:03:00](#)

لتعظيم الاثار والبناء عليها واحيائها قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:23](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى فلم تؤمر باحياء الاثار التي هي بمعنى الاطلاق - [00:03:44](#)

الخربة التي مات اهلها وانتقلوا عنها وصارت خربة لانه تنسى وتترك ليست من الدين واحياؤها والتردد عليها وتعليق قلوب الناس بها هذا مما يسبب الشرك كما حدث للامم السابقة فلماذا حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - [00:04:04](#)

وقد تمسك الصحابة ومن جاء بعدهم من القرون المفضلة ومن جاء بعدهم على هديهم تمسكوا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

ولم يلتفتوا تو الى هذه الاثار التي هي الاطلال - [00:04:30](#)

الخربة والمساكن القديمة وكذلك التي نزل بها الانبياء او جلسوا فيها ما كانوا يتتبعون هذا لعلمهم ان هذا ليس من الدين وبل هو ظرر على الدين. نعم فالواجب ان نسلك طريقهم وان نسير على نهجهم - [00:04:47](#)

وان نتمسك بديننا والاثار التي امرنا بها هي اثار النبوة واثار الوحي من الكتاب والسنة ان نتمسك بذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي والله امرنا باتباع الكتاب - [00:05:09](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال سبحانه وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم فالله جل وعلا امرنا باتباع الكتاب والسنة واحياء الكتاب والسنة ونهانا ان نحياي التراب - [00:05:30](#)

والخريبات والمواطن لان هذا من وسائل الشرك ومما يدعو الى الشرك كما حصل للامم السابقة والصحابة مشوا على هذا فلم يكونوا يلتفتون لم يكونوا يلتفتون الى المواطن التي نزل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

وتوضاً فيها او صلى فيها اتفاقا. قد سبق ان ذكر الشيخ التفصيل في هذا وبين انه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم جلس فيه او سكن فيه اتفاقا من غير قصد ان هذا لا يلتفت اليه فيما بعد - [00:06:16](#)

واما ما ما قصد عليه الصلاة والسلام فيه وامر الناس بالصلاة فيه فهذا يتبع فيه اثر الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلى فيه قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [00:06:38](#)

المواطن وكذلك مسجد قباء قد امره الله ان يقوم فيه فصار صلى الله عليه وسلم يذهب اليه ويصلي فيه وكذلك السلام على قبور المسلمين والدعاء لهم هذا ايضا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نزور القبور ونسلم على الاموات وندعو لهم - [00:07:01](#)

ونستغفر لهم اما الاثار التي لم يقصدها عليه الصلاة والسلام وانما صادف انه صلى فيها ادركته الصلاة وصلى فيها او جلس فيها للراحة او ما اشبه ذلك فهذه ليس لها قيمة وليس لها اعتبار فيما بعد - [00:07:22](#)

ولم يكن الصحابة يتتبعونها واما ما كان يفعله ابن عمر رضي الله عنه فهذا لا يقصد به التبرك وانما يقصد به شدة الاقتداء والاتباع بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو قد اخطأ في هذا - [00:07:42](#)

ولذلك كابر الصحابة كابيه وغير ابية كانوا على خلاف هذا الشيء وكانوا لا يقصدون هذه الاماكن ولا يلتفتون اليها. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذا من ابن عمر - [00:07:59](#)

لمثل فعله اي فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قصد ان يفعل مثل فعله في نزوله وصلاته وصبه للماء وغير ذلك. لم يقصد ابن عمر الصلاة والدعاء في المواضع التي نزلها - [00:08:14](#)

نعم وهذا يجب ان يبين ايضا ان ابن عمر رضي الله عنه ما كان يقصد التبرك بهذه الاماكن ولا كان يصلي فيها ولا كان يتبرك بها وانما كان يتتبعها من باب الاقتداء وشدة الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله الكلام هنا في ثلاث مسائل -

[00:08:27](#)

ان التأسى به في صورة الفعل الذي فعله من غير ان يعلم قصده فيه او مع عدم السبب الذي فعله فهذا فيه نزاع مشهور وابن عمر مع طائفة يقولون باحد القولين وغيرهم يخالفهم في ذلك والغالب والمعروف عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن

عمر - [00:08:49](#)

رضي الله عنهم وليس هذا مما نحن فيه الان. نعم هذا انتهينا منه. نعم. ومن هذا الباب انه لو تحرى رجل في سفره ان يصلي في مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه اذا جاء وقت الصلاة فهذا من هذا القبيل - [00:09:09](#)

نعم اذا كان يفعل هذا من باب الاتفاق وانه ادركته الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وظهرها فادركته الصلاة فصلى فيه ولم يكن لذلك آ الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لان هذا ليس من التشريع - [00:09:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انما يقتدى به في امور التشريع. اما الامور العادية فليست محل الاقتداء نعم المسألة الثانية ان يتحرى تلك البقعة للصلاة عندها من غير ان يكون ذلك وقتا للصلاة. بل اراد ان ينشأ الصلاة والدعاء لاجل البقعة - [00:09:48](#)

فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره وان ادعى بعض الناس ان ابن عمر فعله ابن عمر رضي الله عنه كما سبق لا يصلي في هذه الاماكن
ولا يقصدها للتبرك بها - [00:10:08](#)

وانما يقصدها لان الرسول صلى الله عليه وسلم جلس فيها او صلى فيها من باب الاقتداء به من شدة الاقتداء به صلى الله عليه وسلم.
نعم. قال فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره. نعم. وان ادعى بعض الناس - [00:10:21](#)

لان ابن عمر فعله فقد ثبت عن ابيه عمر انه نهى عن ذلك. نعم. وتواتر عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون ذلك. نعم. فيمتنع
ان يكون لفعل ابن عمر لو فعل ذلك حجة على ابيه وعلى المهاجرين والانصار. لو ان ابن عمر رضي الله عنه كان يصلي في هذه
الاماكن لو ثبت هذا عنه - [00:10:37](#)

مع انه لم يثبت عنه ذلك لكن لو ثبت من باب الفرض فانه لا ليس قدوة في هذا وانما القدوة ما فعله ابوه وغيره من اكابر الصحابة.
نعم. والمسألة الثالثة الا تكون تلك البقعة في طريقه بل يعدل عن طريقه اليها او - [00:10:57](#)

يسافر اليها سفرا قصيرا او طويلا. مثل من يذهب الى حراء ليصلي فيه ويدعو. او يذهب او يذهب الى الطور الذي كلم الله به
موسى ليصلي فيه ويدعو او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء او غيرهم او مشهد -
[00:11:15](#)

مبني على اثر نبي من الانبياء مثل ما كان مبني على نعله ومثل ما في جبل قاسيون وجبل الفتح وجبل طول زيتا الذي ببית المقدس
ونحو هذه البقاع. فهذا مما يعلم كل من كان عالما بحال رسول الله - [00:11:35](#)

الله عليه وسلم وحال اصحابه من بعده انهم لم يكونوا يقصدون شيئا من هذه الامكنة نعم الارض لا شك انها ممتلئة من المواطنين التي
صلى فيها الانبياء وجلسوا فيها وسكنوا فيها او دفنوا فيها. نعم - [00:11:50](#)

ولم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا من هو قدوة من هذه الامة لم يكونوا يقصدونها. لعلمهم ان الرسول صلى الله
عليه وسلم ما فعل ذلك ولا امر به - [00:12:06](#)

بل قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. يعني لا يسافر لاجل العبادة في مكان الا في هذه المساجد الثلاثة في المسجد الحرام
والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هذه التي يسافر لاجل العبادة فيها. واما ما عداها فلا يسافر اليه ولا يقصد - [00:12:20](#)

ولا يهتم به ولا يحيى ولا يبني عليه لان هذا من وسائل الشرك نعم احسن الله اليكم قال فان جبل حراء الذي هو اطول جبل بمكة
كانت قريش تنتابه قبل الاسلام وتتعبد هناك. ولهذا قال ابو طالب في شعره - [00:12:42](#)

وراق ليرقى في حراء ونازل وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا - [00:13:02](#)

اذا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء. فكان يأتي غار حراء فيتحنث فيه وهو التعبدي الليالي ذوات العدد ثم يرجع سوف
يتزود لذلك حتى فاجأه الوحي وهو بغار حراء فاتاه الملك فقال له اقرأ فقال لست بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل -

[00:13:15](#)

ثم ارسلني ثم قال اقرأ فقال لست بقارئ قال مرتين او ثلاثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك اكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره الحديث بطوله - [00:13:35](#)

نعم هذا غار حراء الذي حوله الدعاية العريضة الان. نعم. والناس ينتابونه في وقت الحج ويصعدون الجبل مع ما يقاسون من المشقة
والخطر وليس وليسوا ماجورين على هذا بل هم اثمون. الله المستعان. لان هذا شيء لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ما كان

صلى الله عليه وسلم بعد - [00:13:55](#)

بعثة يذهب الى غار حراء ولا كان احد من اصحابه يفعل ذلك. ولا امر به عليه الصلاة والسلام وانما قصة غار حراء انهم لما كان الناس
على الشرك لما كان الناس على الشرك قبل البعثة - [00:14:19](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ما هم عليه اراد ان يبتعد عنهم وان يعتزل عنهم ليعبد ربه وحده لا شريك له فكان يذهب الى

غار حراء لانه اطول جبل - [00:14:37](#)

في مكة والناس لا يذهبون اليه فيخلو فيه. ويعبد ربه عز وجل الليالي والايام ذوات العدد الى ان نزل عليه الوحي وبعثه الله برسالته. فحينئذ ترك غار حراء ولم يكن يذهب اليه. لان الحاجة اليه انتهت - [00:14:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فتحنته وتعبد به غار حراء كان قبل المبعث ثم انه لما اكرمه الله بنبوته ورسالته وفرض على الخلق ايمان به وطاعته واتباعه واقام بمكة بضع عشرة سنة هو ومن امن - [00:15:11](#)

من المهاجرين الاولين الذين هم افضل الخلق ولا يذهب هو ولا احد من اصحابه الى حراء ثم هاجر الى المدينة واعتمر اربع عمر عمره الحديبية التي صده فيها المشركون عن البيت والحديبية عن يمينك وانت قاصد مكة اذا مررت بالتنعيم - [00:15:28](#)

عند المساجد التي يقال انها مساجد عائشة والجبل الذي عن يمينك يقال له جبل التنعيم والحديبية غربيه ثم انه اعتمر من العام القابل عمرة القضية ودخل مكة هو وكثير من اصحابه واقاموا بها ثلاثا ثم لما فتح مكة وذهب الى ناحية حنين والطائف شرق -

[00:15:45](#)

مكة فقاتل هوازن بوادي حنين ثم حاصر اهل الطائف وقسم غنائم حنين بن الجعرانة فاتى بعمرة من الجعرانة الى مكة ثم انه اعتمر عمرته الرابعة مع حجة الوداع وحج معه جماهير المسلمين لم يتخلف عن الحج معه الا من شاء الله وهو في ذلك كله لا هو ولا احد -

[00:16:03](#)

من اصحابه يأتي غار حراء ولا يزوره ولا شيئا من البقاع التي حول مكة ولم يكن هناك عبادة الا بالمسجد الحرام وبين الصفا والمروة وبمنى والمزدلفة وعرفات وصلى الظهر والعصر ببطن عرنة وضربت له القبة يوم عرفة - [00:16:23](#)

بنمرة المجاورة لعرفة ثم جاء بعده الخلفاء الراشدون وغيرهم من السابقين الاولين لم يكونوا يسيرون الى غار حراء ونحوه للصلاة به والدعاء. كل هذا تقرير لما وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان بعد البعثة يذهب الى غار حراء - [00:16:40](#)

ولا يذهب الى دار المولد المزعومة. نعم. التي يزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولد فيها. وحتى لو ثبت انه ولد فيها. ما كان صلى الله عليه وسلم يقصد بيتا من بيوت مكة - [00:17:01](#)

ويقول هذا هو البيت الذي ولدت فيه. ولم يكن صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار ثور ولم يكن صلى الله عليه وسلم يذهب الى اي مكان سوى انه يذهب الى الكعبة - [00:17:14](#)

والى البيت الحرام ويؤدي العمرة او الحج ويصلي في المسجد الحرام وما كان يذهب الى هذه الاماكن. قد درج على هذا صحابته الكرام وذهب ودرج عليه التابعون من بعدهم ومن جاء بعدهم - [00:17:30](#)

وهكذا لما بعث صلى الله عليه وسلم واشتد عليه اذى المشركين لم يكن صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار حراء وانما كان هو ومن امن معه في دار الارقم ابن ابي الارقم قريبة من الحرم وكانوا مختفين عن المشركين - [00:17:48](#)

ما كان يذهب الى غار حراء وما كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لما اعزه الله ونصره وجاءت معه الجيوش الايمانية ما كان يذهب ايضا الى دار الارقم. نعم. بعد ذلك ولا احيائها. فهذا دليل على ان هذه الاثار احيائها والتردد عليها - [00:18:08](#)

والعناية بها ليس له اصل ولا شرعية. وانما هي امور انتهت الحاجة اليها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار وهو غار - [00:18:29](#)

بجبل ثور يمان مكة لم يشرع لامته السفر اليه وزيارته والصلاة فيه والدعاء ولا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. بل تلك المساجد كلها محدثة مسجد المولد وغيره - [00:18:44](#)

ولا شرع لامته زيارة موضع المولد ولا زيارة موضع بيعة العقبة الذي خلف منى وقد بني هناك له مسجد نعم وكذلك اه غار ثور الاصل فيه وهو جنوب مكة الاصل فيما حصل فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

لما خرج مهاجرا وكان المشركون في طلبه يريدون منعه من الهجرة والقضاء عليه لان لا يلحق باصحابه. اختفى صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه. ابو بكر الصديق في غار ثور. جنوب مكة - [00:19:18](#)

حتى انقطع عنه الطلب ثم خرج من الغار وذهب مهاجرا الى المدينة. وهذا هو الاصل في غار ثور. وما كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يذهب اليه ولا يتردد عليه ولا بنى عليه شيئا. وكذلك المكان الذي حصلت فيه بيعة العقبة - [00:19:34](#)

ما كان صلى الله عليه وسلم يذهب اليه ويتردد اليه بعد ذلك. وما كان الصحابة يلتفتون اليه. ولم يبنوا فيه مسجدا وانما هذا المسجد الذي بني هذا محدث في دين الاسلام ليس له اصل. فكل هذه الامور هذه من المحدثات والمبتدعات - [00:19:52](#)

هي وسيلة الى الشرك لان الناس يتعلقون بها ويتبركون بها. ويحيونها بالدعاء عندها والصلاة عندها زاعمين انها تشرع فيها العبادة. نعم ومعلوم انه لو كان هذا مشروعا مستحبا يثيب الله عليه لكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك - [00:20:12](#)

نعم. ولكن يعلم اصحابه ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا من امور الدين الا بينه. صلى الله عليه وسلم وحتى اكمل الله به الدين. الحمد لله. عند وفاته صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه قوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:20:35](#)

فما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين واتم به النعمة. وما كان صلى الله عليه وسلم بين لامتة ولا شرع لامتة العناية بهذه الاماكن والتردد عليها واحيائها. نعم. وكان اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه مما - [00:20:52](#)

من بعدهم. نعم. فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثة. التي لم يكونوا يعدونها عبادة وقربة وطاعة فمن جعلها عبادة وقربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به الله - [00:21:12](#)

هم الان يقولون ان العناية بها ليس من باب العبادة وانما هو من باب الذكريات واحياء التاريخ وما اشبه ذلك وهم يعلمون علم اليقين ان فعلهم هذا وسيلة من الوسائل - [00:21:30](#)

حتى ولو كانوا لا يقصدونهم ذلك لكن يأتي من بعدهم من يقصد ذلك وهم يكونون فتحوا الباب له اعوذ بالله واعدوا واعدوا له البداية فهم السبب في هذا. نعم. واذا كان حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم في مثل غار حراء - [00:21:46](#)

الذي ابتدي فيه بالانباء والارسال وانزل عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتعبد فيه وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله فيه عليه فمن المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع قصدها والسفر اليها لصلاة او دعاء او نحو ذلك اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف - [00:22:05](#)

فاذا علم انها كذب او لم يعلم صحتها اذا كان اعظم ما حدث وما حدث في غار حراء لان الله ابتدأ فيه الوحي على نبيه صلى الله عليه وسلم وجاءه الملك - [00:22:27](#)

وهو فيه وكذلك ما حدث في غار ثور من اختفائه صلى الله عليه وسلم عن المشركين وانزل الله عليه السكينة فيه ومع هذا لم يكن يحيي هذين الغارين او يتردد عليهما لان الحاجة انتهت الحاجة - [00:22:41](#)

اليهما انتهت. انتهت ولم يقصدهما للعبادة وانما قصدهما للحاجة فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الاركان الا الركنين اليمانيين فلم يستلم الركنين الشاميين ولا غيرهما من - [00:22:59](#)

جوانب البيت ولا مقام إبراهيم ولا غيره من المشاعر واما التقبيل فلم يقبل الا الحجر الاسود نعم هو صلى الله عليه وسلم انما شرع لامتة في الكعبة ان يستلم الحجر الاسود - [00:23:20](#)

الذي هو آ الركن ركن الكعبة الاسود والركن اليماني الركن اليماني لانهما على قواعد ابراهيم عليه السلام ولم يكن يقبل ولا يستلم الركنين الشاميين لانهما من داخل الكعبة وليس على قواعد ابراهيم عليه السلام - [00:23:37](#)

وما كان يقبل مقام ابراهيم ولا يقبل الكعبة ولا يتعلق بها ولا يتمسح بها انما كان يقبل الحجر الاسود فقط ويستلم الركن اليماني بيده عليه الصلاة والسلام ولا يقبله فما يفعله - [00:24:00](#)

الناس الان من تكديسهم على الكعبة وتعلقهم بالباب وتزاحمهم وسد المطاف ومضايقة الطائفين وايداء الطائفين الله جل وعلا قال وطهر بيتي للطائفين وهؤلاء يضايقون الطائفين ويحيون البدع دل هذا على ان هذا خطأ محض يجب - [00:24:19](#)

والمنع منه. نعم. وما يذكر ان الملتزم بين الحجر الاسود والباطن؟ هذا وقوف وليس تقبيلا ولا استلاما وانما هو وقوف بين الركن

والباب ويدعو في هذا المكان ويفضي ببدنه و صدره الى البيت؟ لا - [00:24:39](#)

يقف يقف واقف يدعو واذا كان في زحام وفيه مضايقة للطائفتين لا يفعل هذا. السنة لحقها ان يسألهم اذا كان في زحافة فالأفضل في حقه ان يدعه ان يدعو في مكان اخر الناس. بعيد عن الزحام. احسن الله اليك. قال رحمه الله وقد اختلف في الركن اليماني. فقيل يقبله وقيل يستلمه ويقبله - [00:24:53](#)

ويده وقيل لا يقبله ولا يقبل يده. والاقوال الثلاثة مشهورة في مذهب احمد وغيره. والصواب انه لا يقبله ولا يقبل يده. فان النبي

وصلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا كما تنطق به الاحاديث الصحيحة - [00:25:15](#)

الهدى في الاركان الكعبة ان الركنان ان الركنين الشاميين لا يقبلان ولا يستلمان واما الركن اليماني فهو يستلم ولا يقبل واما الحجر

الاسود فهو يستلم ويقبل. نعم. قال ثم هذه مسألة نزاع واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحو - [00:25:31](#)

من ائمة العلم انه لا يقبل الركنين الشاميين ولا شيئا من جوانب البيت. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين.

وعلى هذا عامة السلف نعم. وقد روي ان ابن عباس ومعاوية طاف بالبيت فاستلم معاوية الاركبان الاربعة. فقال ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم - [00:25:54](#)

الركنين اليمانيين فقال معاوية ليس من البيت شيء متروك. فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فرجع اليه

معاوية نعم هذه قصة معاوية رضي الله عنه رضي الله عنه وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:26:15](#)

ان ان معاوية كان يستلم الاركبان الاربعة. فانكر عليه ابن عباس وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الركن اليماني

والحجر الاسود. فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور - [00:26:32](#)

فقال فقال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فقال معاوية رضي الله عنه صدقت. فهذه المناظرة

التي جرت بين هذين الصحابين الجليلين. تبين السنة - [00:26:49](#)

باركان البيت وانه انما يستلم الركنان اليمانيان ويزيد الركن الحجر بالتقبيل مع الاستلام. واما الركنان الشاميان فلا يستلمان ولا يقبلان

ومن باب اولى ومن باب اولى جدر الكعبة مقام ابراهيم واستار الكعبة ومقام ابراهيم كل هذه لا تستلم ولا تقبل. نعم. احسن الله اليكم

شيخنا - [00:27:05](#)

جزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم

مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم - [00:27:33](#)

حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت ناصر بن حسن الجريسي حتى نلتاكم في

الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:47](#)